

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 106 @

786 الهيثم بن عدي .

أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر ابن عدي بن خالد بن خيثم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتري بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو طيء الطائي الثعلبي البحتري الكوفي كان راوية أخباريا نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتنا الكثير وكان أبوه نازلا بواسط وكان خيرا .

وكان الهيثم يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم فأورد معايبهم وأظهرها وكانت مستورة فكره لذلك ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بشيء فحبس لذلك عدة سنين ويقال إنه نقل عنه زورا ولبسوا عليه ما لم يقله وكان قد صاهر قوما فلم يرضوه فأذاعوا ذلك عنه وحرفوا الكلام .

وكان يرى رأي الخوارج .

وله من الكتب المصنفة كتاب المثالب وكتاب المعمرين وكتاب بيوتات العرب وكتاب بيوتات قريش وكتاب هبوط آدم عليه السلام وافتراق العرب ونزولها منازلها وكتاب نزول العرب بخراسان والسواد وكتاب نسب طي وكتاب مديح أهل الشام وكتاب تاريخ العجم وبني أمية وكتاب من تزوج من الموالى في العرب وكتاب الوفود وكتاب